ومكة وقال غيره عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين وقيل عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تهامة ومن عسفان إلى ملل يقال له الساحل وملل على ليلة من المدينة وهي لخزاعة خاصة ثم البحر وتذهب عنه الجبال الغرف وقال السكري عسفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينة والجحفة على ثلاث مراحل غزا النبي A بني لحيان بعسفان وقد مضى لهجرته خمس سنين وشهران وأحد عشر يوما وقال أعرابي لقد ذكرتني عن حباب حمامة بعسفان أهلي فالفؤاد حزين فويحك كم ذكرتني اليوم أرضنا لعل حمامي بالحجاز يكون فوا لا أنساك ما هبت الصبا وما اخضر من عود الأراك فنون .

عسقلان بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون وعسقلان في الإقليم الثالث من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وهو اسم اعجمي فيما علمت وقد ذكر بعضهم أن العسقلان أعلى الرأس فإن كانت عربية فمعناه أنها في أعلى الشام وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام وكذلك يقال لدمشق أيضا وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها خلق كثير ولم تزل عامرة حتى استولى عليها الأفرنج خذلهم ا في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة 845 وبقيت في أيديهم خمسا وثلاثين سنة إلى أن استنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب منهم في سنة 385 ثم قوى الأفرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فخشي أن يتم عليها ما تم على عكا فخربها في شعبان سنة 785 .

و عسقلان أيضا قرية من قرى بلخ أو محلة من محالها منها عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان أبو يحيى العسقلاني قال أبو عبد الرحمن النسوي حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني عسقلان بلخ سمع عبد ا بن وهب وإسحاق بن الفرات والنضر بن شميل روى عنه أبو حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الأئمة الأعلام وكان أبو العباس السراج يقول كتب لي عيسى بن أحمد العسقلاني ويقال إن أصله بغدادي نزل عسقلان بلخ فنسب إليها وقال أبو حاتم الرازي في جمعه أسماء مشايخه عيسى بن أحمد العسقلاني صدوق وببلخ قرية يقال لها عسقلان وفي عسقلان الشام قال النبي A أبشركم بالعروسين غزة وعسقلان وقال قد افتتحها أولا معاوية بن أبي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب Bه وقد روي في عسقلان وفضائلها أحاديث مأثورة عن النبي A وعن أصحابه منها قول عبد ا بن عمر لكل شيء ذروة وذروة الشام عسقلان إلى غير ذلك فيما يطول .

عسكر أبي جعفر العسكرة الشدة قال طرفة ظل في عسكرة من حبها ونأت شحط مزار المدكر وقال ابن الأعرابي عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد في ذلك هل لك في أجر عظيم تؤجره

تغيث مسكينا قليلا عسكره عشر شياه سمعه وبصره قد حدث النفس بمصر تحضره